Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
18 March. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

غداً البارزاني الخالد في بيت المدى

تثميناً لدوره البطولي ونضاله من أجل الحركة الكردية، ولمناسبة مرور مئة وسبع سنوات على ميلاده، تقيم المدى بيت الثقافة والفنون، استذكاراً كبيراً للمناضل الراحل الملا مصطفى البرزاني، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى بشارع المتنبي، وسيحاضر في حفل الاستذكار عدد من الباحثين والمختصين بالشأن السياسي.

وقفة

عن النشر وتوزيع المطبوعات

عادل العامل

تشكل حركة المطبوعات في البلد، من توزيع و إعلان و تعريف أو عرض نقدي، العمود الفقريَ للثقافة فيه، و هذا العمود الفقريً مشلولٌ أو مفقود في العراق منذ حوالي سبع سنين عجاف، ولهذا تجد الثقافة بائسةً باهتةً " مهضومة " في بلدً الرشيد ومنارة المجد التليد، و مهد الحضارات و موطن العقول النيّرة، و الامكانات المادية الوفيرة، هذا مع وجود وزارة ثقافة تعبانة، و اتحاد أدباء مسكين، و دولة كل هم المسؤولين فيها الرواتب و سجل الدوام الرسمي والوضع الأمني، بل لم يعد يهمّ حتى الأحزاب و الحركات السياسية والاجتماعية الدينية إن كانت مطبوعاتها تصل الجمهور الذي من المفترض أنه ينتخبها على ضوء أدبياتها أم لا تصل، و كم يُطبع منها أم لا يُطبَع، و كم يُباع منها أم لايُباع، و هل يعرف بها أهل المشخاب و كويسنجق أو بلدة القائم كما يعرف بها أصحابها و بعض الناس " الفضوليين " في مركز العاصمة، أم لا!

و إذا كان هناك في العراق " العظيم " مَن هو مرتاح لهذه الحالة المعيبة، فلا بد من أنه جاهل، أو فاسد، أو مشغول بأمور أخرى أهم و أنفع بالتأكيد من الكلمةً التي " كانت هي البدء "، كما يتحذلق البعض و يقول!

و بدلاً من أن يُطبع من أي كتاب، في بلد سكانه ٣٠ مليون نسمة، أكثر من عشرة آلاف نسخة في الأقل، يُطبع من الكتاب المحظوظ ألف نسخة، أي نسخة واحدة لكل ٣٠ ألف عراقي عظيم، و أقل من ٦٠ نسخة لكل محافظة من محافظات ما بين النهرين، بكل أدبائها و فنانيها و ساستها و إعلاميّيها، و موظفيها، و مدًعي الثقافة فيها، و مكتباتها العامة، و مؤسساتها الرسمية، و فروع اتحاد الأدباء و الفنانين، و مكاتب الأحزاب و المنظمات المختلفة، و المراكز الثقافية، و أكشاك بيع المطبوعات، و أبناء المحافظة الكرام!

و قل الشيء نفسه عن المجلات و الصحف اليومية و الأسبوعية و الشهرية و المجّانية، حتى بلغ بنا " حب المعرفة و العلم " أن هناك من الصحف اليومية مَن تتباهى بأنها تبيع، في مثل هذه " الهلُمّة " كلها حوالي ٧٠ أو ٥٠ نسخة فقط يومياً في محافظة تعجّ بملايين البشر الذين لم يخلقهم اللهً لمجرد الأكل و النوم و التناسل، بالتأكيد! بينما تبيع مجلة أطفال في الأمارات العربية ٧٥،٠٠٠ نسخة شهرياً، أو أسبوعياً في الغالب!

فهل يُعقل، أو لا يتحرّج مسؤولٌ في قمة السلطة أو نائب في البرلمان، أن لا تكون في بلده العراق " العظيم " بكامله، مؤسسة، بل مؤسسات لتوزيع المطبوعات و نشر الثقافة مثلما لدينا لإشباع البطون و التجشؤ و تعديل المزاج الماييل؟! أليست هي تجارة كبقية النشاطات الربحية، فيها أرباح، وامتيازات ووجاهات، و اختلاسات و سرقات أيضاً؟! فلماذا لم ينتبه إلى هذا الأمر لحد الآن بعض " الغيورين " على الوطن و يؤسسوا لهم شركة توزيع مطبوعات، كالتي كانت لدينا، في الأقل، أيام الدكتاتورية " المعادية للثقافة "، كما اعتدنا أن نقول!

الصغار يتصدرون المقاعد

افتتاح مهرجان ربيع الاطفال بـ(الديك الامبراطور)

كتابة وتصوير/ أفراح شوقي

في بداية غير مألوفة، أفتتحت دار ثقافة الاطفال منهاجها الاحتفالي بمناسبة مهرجان ربيع الاطفال السنوي الثاني، بعرض جديد لمسرحية (الديك الامبراطور) تأليف واخراج الفنان سليم الجزائري بأسلوب عرض مثير ومشوق حضره جمهور من الاطفال الذين تصدروا واجهة المسرح بدلاً من الكبار كما يحصل في مناسبات مشابهة. ويتواصل المهرجان حتى الخامس عشر من نيسان المقبل.

جواد عبد الحسين مدير اعلام الدار قال:

ان الاحتفال الرسمي بالمهرجان ونشاطات كثيرة سيكون في الاول من نيسان المقبل الذي يتزامن مع مناسبة يوم اليتيم العالمي، وهيأنا اليوم منهاجاً احتفالياً يختلف عن سابقه، يبدأ باستقبال الاطفال في ملاعب الدار واقامة معرض للرسم الحر وتقديم الهدايا لهم واصدارات الدار من كتب ومطبوعات وقصص منوعة، وعرض مسرحية نفذت بأسلوب جديد يقترب فيه من عالمهم واخيراً القيام بجولة ترفيهية في متنزه الزوراء وحديقة الحيوانات القريبة من موقع الدار.

وخلال الاستعداد لعرض المسرحية التقينا مخرج العمل الفنان سليم الجزائري الذي قال لنا عن فكرتها: انها تتعرض لاحلام الشباب وطموحاتهم وهي تصطدم بالواقع احياناً، لانها لم تبن على اسس واقعية، وتحكي قصة ديك يتمرد على واقعه ويحلم بأن يكون امبراطوراً على زملائه بالرغم من اعتراض عائلته واصدقائه، ويغامر لاجل ذلك مغامرات كثيرة توقعه في مشاكل عدة حتى يقتنع بان عليه عدم التعلق بالاحلام غير المجدية او الممكنة، وهو يتعرض لمخيلة الطفل بأسلوب عرض اعتمدنا فيه على اشراك الممثل في محاكاة الحضور اثناء العرض ومزج الدمية مع الممثل بطريقة واضحة وكذلك قمت بألغاء منصة العرض ليكون الصغار بالقرب من الممثلين ويتفاعلوا معهم، عبر السوال والجواب وايراد الامثال الشعبية من واقعنا المعيش بأسلوب كوميدي بسيط.

واضاف ان المسرحية تتعرض للواقع السياسي المعيش في حاضرنا، من حيث دعايات المرشح والانتخابات والوعود التي يقدمونها بطريقة تربوية جديدة تبتعد عن النصح والارشاد في لهجة تمزج اللغة العامية البسيطة باللغة الفصحى.

الاطفال مهند وسلمى ووصال وزينب من طلاب مدرسة الامل عبروا عن سعادتهم بالعرض الذي جربوه لاول مرة وتفاعلوا مع فصوله وقالوا:

الفكرة واضحة واعجبتنا شخصية الديك بالرغم من طموحه وطمعه بالشهرة والجاه لكن اسلوبه كان ساخراً وجميلاً، واضافوا ياريت يعاد عرض المسرحية في مدارسنا او مناسباتنا القادمة.

وجسد العمل كل من الفنان يوسف جلوب بشخصية الديك الذي اجاده وعادل جواد وامير رضا في التمثيل والموسيقى والتأثيرات الصورية، والاشعار كانت للفنان محمد جبار حسن ورسوم عبد الرحيم ياسر والعمل هو انتاج مشترك للدار بالتعاون مع الجمعية العراقية لدعم الثقافة.

مشهد من المسرحية

هيثم زياد: طموحنا ايصال الكتاب الى كل مدينة وقرية

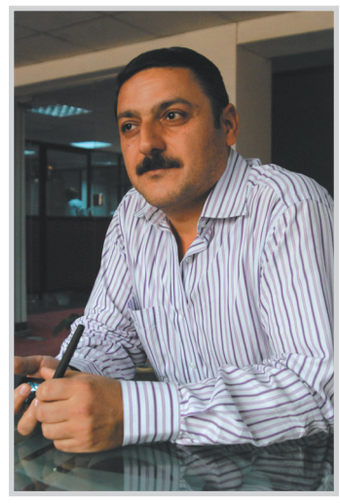

بغداد / نورا خالد

شاركت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بمعرضين في النجف الاشرف من ١٢ ولغاية ٢١ اذار، وجامعة الكوفة وكان الثاني على هامش اسبوع جامعة الكوفة الثقافي الاول، وقد حقق المعرضان نجاحاً باهراً من خلال الاقبال الكبير عليهما، ومن اجل الوقوف على حقيقة المعرضين التقينا بمدير المعارض في مؤسسة المدى هيثم زياد الذي قال: الهدف الأساس من تواجدنا في النجف هو لإعطاء صورة واضحة عن منشورات المدى ولنثبت ان الكتاب التنويري ليس له مكان واحد وانما بالامكان إيصاله الى كل مكان، وأضاف زياد لقد تواجد في جناحنا في المعرض الذي اقامته " العتبة العلوية" رجال دين الى جانب الطلبة والقراء وهم يبحثون عن الدراسات الادبية والكتب التي تهمهم وحول عدد العناوين التي اشتركت المدى فيها بالمعرض قال: ساهمنا بـ٤٠٠ عنوان مابين التاريخ والرواية والفكر وكان الاقبال غير متوقع وفوجئنا بهذا الكم الكبير من الزوار وكان ذلك لاهمية ما عرض من عناوين في المعرض ورحب الكثير من رجال الدين وطلاب الحوزة العلمية بمعرضنا وطالبونا بأعادة المعرض بشكل مستمر. اما معرض جامعة الكوفة الذي افتتح يوم ١٤ اذار ويستمر لغاية ٢٤ اذار فقد تم افتتاحه من قبل رئيس الجامعة ونائب مجلس المحافظة فقال عنه مدير المعارض في المدى: من خلال اطلاعي على سجل الزائرين كانت الآراء تصب في اهمية المعرض وان تكون هنالك استمرارية في هذا النهج وان لاتتوقف المعارض واضاف: ان رئيس الجامعة ابدى استعداده للتعاون مع المدى بشكل مستمر وسيكون هنالك مشروع للتعاون ما بين المدى والجامعة في تأسيس مكتبة مشتركة في اروقة الجامعة.

واختتم حديثه بالقول: طموحنا ايصال الكتاب الى كل مدينة وقرية عراقية

شكر على تعزية

يتقدم

السيد علي الدهوي

الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق

بخالص شكره وتقديره

الى كافة السادة الذين تجشموا عناء ارسال التعازي لوفاة جده

السيد عبد الكريم الازري وزير المالية الاسبق

ويتمنى ان يمن الله عليهم جميعا

بموفور الصحة والعافية ويجنبهم كل سوء